٢٧

وقف الحاج احمد بن هشام بن ... الهطاربة

مجلس ختم رسالة الامام ابن ابي زيد
القيرواني لجامعه الفقير الفاني
الشيخ عبد الباقي الزرقاني بن
يوسف الزرقاني اسعدها
الله بفوز الاماني في
الدنيا ودار التهاني
امين

١٠٩٦

كمل كتاب الرسالة بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد نبيه
واله على يد العبد الضعيف المرتجل الى مولاه الغني به محمد
سواه محمد بن محمد بن عمران ... ما انتهى كان الله
له ولوالديه ولجميع المسلمين امين
وكان الفراغ منه يوم الاحد الثالث
عشر من شهر الله المحرم سنة
تسع ومائة والف عارفنا
تسع ومائة والف عارفنا
الله خيرها وونانا

شرها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

قطب العلم ومركزه وبحار المجد ومخزنه واساس الباذخ ومنبعه ومناط الفضل الشامخ ومجمعه السلطان الاعظم
ابا ... سيدنا اسماعيل بن مولانا الشريف لا زالت اعلامه منصورة والايام على ... والامان مقصورة
... على ... ورحمة الله وبركاته ... هذا ولا زالت ... سور ... السيدية وغاية ... والاجلال
والوفاء ... الكمال ... وجبلته ... علينا المنبسطة بالمبرة والاحسان والتفضل والامتنان والتوفيق
والاحترام ... والاكرام ... علينا وعلى غيرنا ... اوجبته منزلة السلطانية ... العلوية
... وكتبت ... وهو في الوقت منتهى الخلافة ... من سيدنا ... والنصح
الى المواعظ والرغبة في استفتاح ابواب ... والنجح ... ولا ... والتنصيص ... بحوزها
له في الدنيا والاخرة ... الدرجات ... رجونا ان ... يكون سيدنا ... اهلا
ان ... وليعلم سيدنا ... ان الناس كلهم عبيد الله ... والسلطان واحد العبيد وقد
ملكه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا قال شيخنا ما معناه ولما نوع من تاليف
ما ارشده الله اليه من هذا الكتاب المشتمل على الاحكام
اخبر بان ذلك من نعم الله عليه الموجبة لحمده فقال
الحمد لله ليحصل ابتداوه اي ابتدا التاليف بافضل الاذكار
وختمه بها وقيل افضل الاذكار التوحيد وقيل نعل ذلك
لان الله ابتدا خلقه بالحمد وختم به حيث قال الحمد لله رب
العالمين كذا قاله ابن عباس وقيل لعل ذلك تاسيا باحد كتب
الله المنزلة وهو التوراة فانها مبتداة باول الانعام ده
وختمت بالحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقيل غير ذلك قال
بعضهم ويوخذ من كلام المصنف المولف ان الحمد المقيد افضل
من المطلق وكذا قاله الذي هدانا لهذا الكتاب
الذي هو من الاعمال الصالحة في الدنيا الموصلة لنعيم الاخرة
وقيل المطلق افضل انتهى فالاول هو الراجح ونحوه للجلال
المحلي في قول ابن السبكي نحمدك اللهم على نعم يوذن الحمد
بازديادها فانه قال وانما حمد على النعم اي في مقابلتها لا مطلقا
لان الاول واجب والثاني مندوب انتهى ونحوه لشيخ الاسلام
في شروح منها قول الالفية •

من بعد حمد الله ذي الالاء • على امتنان جل عن احصاء •
اي ثواب الواجب ارقى من ثواب المندوب كما قال بعضهم
الفرض افضل من تطوع عابد • حتى ولو قد جاء منه باكثر • الا
التطهر قبل الوقت وابتدا للسلام كذا اكا ابراهيم • وقوله
وابتدا السلام في كلام شيخنا في باب السلام ما يفيد ترجيح

افضلية

افضلية الرد دون هذا القول وقوله الاول
واجب اي يثاب عليه ثواب الواجب لا انه واجب
يعاقب على تركه اشار له شيخ الاسلام في حاشية على
المحلي ونحوه لابن حجر على الشمايل في باب قوله عليه الصلاة
والسلام قبل الطعام وبعده فانه قال بعد قولها
كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا من المسلمين ما نص المراد منه وهو اي الحمد في مقابلة
النعم واجب كما صرحوا به لكن ليس المراد بوجوده ان من
تركه لفظا ياثم به بل ان اتى به في مقابلة النعمة اثيب
عليه ثواب الواجب ومن اتى به لا في مقابلة شي اثيب
عليه ثواب المندوب اما شكر المنعم بمعنى امتثال اوامره
واجتناب نواهيه فهو واجب شرعا على كل مكلف وياثم بتركه
اجماعا انتهى فتعريف المتكلمين والاصوليين الواجب
المرادف للفرض على غير ما للحنفية بانه ما يثاب على فعله
ويعاقب على تركه اغلبي في الجملتين اما الثانية فلما مر
وكذا التشهد والحمد والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
في العمر مرة بعد البلوغ كما ياتي واما الاولى فان معرفة
الله واجبة يعاقب على تركها ولا يثاب عليها كما بينه ابن جماعة
في شرح عقيدة يقول العبد في بدء الامالي وبعض من
شرح ابن الحاجب قايلين لان الفعل للثواب يقتضي سبق
معرفة المثيب والغرض انه لم يعرفه ولشيخنا الشيخ
الاجهوري فيها رسالة فان قلت هذا التفصيل
بعينه ياتي في العقاب ايضا هذا واعترض الكمال ابن ابي

من و

ثم يقف حاصل كلام المحلي من انه انما حمد على النعم لانه واجب
والثاني اي المطلق مندوب فقال مانصه يقال عليه ان
اريد بالثاني ما لم يقيد لفظا فقد يكون واجبا ايضا
وذلك اذا اطلق لفظا وقيد نية بان يقصد ايقاعه
في مقابلة النعمة فالاولى في التوجيه ان يقال وتقييده
للحمد بكونه على النعم لتحقيق كون حمده واجبا برفع
احتمال الندب اذ المطلق عن التقييد بذلك لفظا يحتمل
لكونه واجبا وذلك فيما اذا قيد بما ذكر بالنية ولكونه مندوبا
وذلك اذا لم يقيد به لفظا ولا نية انتهى وملخصه
انه يقع الحمد واجبا في مسئلتين احداهما اذا ذكره في
مقابلة نعمة ملفوظ بشخصها او جنسها او نوعها ثانيهما
غير ملفوظ بها لكنها معينة بها اي في نية عند النطق بالحمد
ويقع مستحبا في صورة واحدة وهي الحمد لا في مقابلة نعمة
تنبيه وبقي قسم رابع يقع واجبا وهو الحمد لا في
مقابلة نعمة لكن اول ما يصدر منه بعد بلوغه لما قالوه
من انه يجب التشهد اي التشهدان والحمد والصلاة والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم في العمر مرة بعد البلوغ من شارح الحدود
السلام استنبطها لانه بعد توقف شيوخ العرب فيه
وما استظهره ظاهر السنوسية في الاية بين الامرين
معا كما قال شيخنا وصرح الحطاب والعيني في العزية
بوجوبها مرة في العمر جزما والامر في الاية السلام دون
الصلاة لتقدم ذكر الصلاة من الله والملائكة فيها دون
السلام فاستغنت عن التاكيد او انه زاد شيخنا

ع

ع وينبغي في القول بوجوب الصلاة مرة في العمر ان يعمم
ذلك في بقية الانبيا هذا في الصلاة وكذا
ينبغي في السلام او يقال ان ذلك مستحب اذ لا اقل من
الاستحباب لخبر ابي هريرة فيما يتعلق بالصلاة صلوا
على انبيا الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني وقيل
تكره الصلاة عليهم استقلالا وروي عن ابن عباس
وقواه بعضهم قايلا ان الله لم يامرنا الا بالصلاة على
والسلام على نبينا ومحل الخلاف في الفعل استقلالا لانه
واما تبعا فالجواز قطعا ومن اختلف في سن تهمم
هل تكره الصلاة عليهم استقلالا انه لا ذكر شيخ شيخنا
احمد السنباطي لا تكره انظر خطبة المختصر لشيخنا هذا
وما زاد على الواجب الذي اول هو اول مرة فمندوب
حيث لم يقع في مقابلة نعمة خلافا للخمي من المالكية والحليمي
من الشافعية والطحاوي من الحنفية وابن بطة من
الحنابلة في ايجابهم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
كلما ذكر اسمه كما ذكره الشنشوري في شرح الرحبية وغيره
وانظر هل يجري الخلاف ايضا في غير مسئلة الصلاة عليه
كما تقدم ام لا تنبيه كما يحمد الله على النعم يحمد على
الضراء وفي الحديث كان اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال
الحمد لله على كل حال انتهى ووقع في عبارة بعض شراح السنوسية
الحمد يقع على السراء والضراء وقد سئل شيخنا الشيخ
يس رحمه الله عن معنى الحمد على الضراء فاجاب

بجوابين الاول ان الضراء بحسب الظاهر قد تكون نعمة
في المعنى كما ان النعمة الظاهرة قد تكون في المعنى نقمة
كما قال الشاعر

قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت • ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

قال اشار له العز بن عبد السلام في التفسير المنسوب
له ولا يقال يلزم على هذا الجواب انه كان يجب الشكر
على النقمة من حيث انها نعمة لانا نقول لما لم تكن نعمة ظاهرة
لم يجب الشكر عليها ولو الت لنعمة اذ النعمة ملايم يحمد
عاقبته والمرض ونحوه لا يلايم الطبع **الثاني**
ان الحمد ياتي بمعنى الرضى فمعنى الحمد عليها الرضى بقضائه
بها وحكمه وقدره وقسمته وهذا احد اطلاقات
الحمد الاربعة فانه كما في شرح الهداية للبخاري من الحنفية
يطلق على اربعة معان الثناء على الافعال الحسنة والمدح
والشكر والرضى انظر بقية كلام شيخنا فانه حسن
فانه جر الحال فيه الى ان من اصابه المعاصي فيلزم الحمد عليها
بمعنى الرضى بها لكن من حيث المقضي الصادر عنه تعالى لا
المقضي به لا بمعنى الثناء والشكر عليها كما ظنه بعض الفضلاء
الاجلاء انتهى قال الناصر الطبلاوي في حاشيته على
البيضاوي لا يقال الحمد لله اخبار عن حصول الحمد لله والاخبار
عن حصول الشيء ليس ذلك الشيء لانا نقول
لا نسلم انه اخبار لم لا يجوز ان يكون من الصيغ المشتركة بين
الاخبار والانشاء كصيغ العقود فجملة الحمد لله اخبارية
لفظا انشائية معنى ولو سلم فلا نسلم ان الاخبار عن

حصول

حصول شيء ليس ذلك الشيء مطلقا وانما يكون كذلك
فلا يكون لو لم تكن الاخبار من جزئيات مفهوم المخبر
عنه اما اذا كان كذلك فلا كما في قولنا الخبر يحتمل
للصدق والكذب وكون الاخبار فيما نحن فيه من هذا
القبيل ظاهر لصدق تعريف الحمد عليه **واعلم**
انك اذا لاحظت المقام علمت ان الكلام محكي معذرة
بالجملة الفعلية لان القائل الحمد لله اما انشاء الحمد لنفسه
كما هو مشهور واما الاخبار عن نفسه اي ذاته بانه حامد
كما صرح به الشيخ عبد القاهر واشار اليه الزمخشري
وكلاهما يوجب التقدير باحمد الحمد لله لكن لما حذف
الفعل عدل الى الابلغ ابراز الكلام في صورة الجملة الاسمية
الدالة على الدوام والثبات انتهى قال الشاذلي ثم ختم
كتابه بحمد اهل الجنة فقال الحمد لله الى اخره اي ففيه تفاؤل
بان الله يجعله من اهل الجنة من غير سبق عذاب وقد
حقق الله رجاه فقد روي بعد موته بستة في
الجنة فقيل له بم نلت هذه المرتبة فقال بقولي في
في الرسالة وليس حي قليلا قال ابن مرزوق بعد نقله هذا
وهو قد ذكرها في النوادر ايضا ولكن لما كانت هذه الرسالة
للمبتدئين فالمنتفع بها اكثر قال بقولي في الرسالة
الى اخره انتهى وهذا وان كان مناما لا يقطع به الا
لكنه يبشر بحصول صاحبه قولا على التعبير اخبار
الميت صدق وفيه ايضا اقتباس اذ الاشارة في كلام المصنف
لتاليف كتابه وفي كلام الله اخبار عن اهل الجنة عايدة على ما

١٤١

دل عليه قوله ونزعنا ما في صدورهم من غل اي حقد كان في
الدنيا تجري من تحتهم الانهار اي من تحت قصورهم والمعنى
هدانا لعمل اي في الدنيا جزاوه هذا كما ذكره البيضاوي
والجلال قال وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله حذف
جواب لولا لدلالة ما قبله عليه انتهى ففي كلام المصنف
اشارة الى جواز الاقتباس وكذا قوله في صدر الخطبة وكان
فضل الله عليه عظيما وقوله في عقيدته وهو اقرب اليه من
حبل الوريد وهو جائز ايضا من السنة كقول صاحب المختصر
في خطبته لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وفي كلاهما
ايضا اشارة الى جواز تغيير بعض الالفاظ المقتبس منها
اذ الحديث لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وقول ابن عمران المصنف حكى القران في قوله وهو اقرب اليه
من حبل الوريد بالمعنى غير ظاهر لعدم جواز حكايته بالمعنى
اتفاقا وانما هو اقتباس كما مر ولا يضر في الاقتباس تغيير
بعض الفاظه كما علمت وجوازه هو الراجح كما علمت وان كان
الامام مالك نسبة عنه منعه منعا شديدا كما اشار له السيوطي في
عقود الجمان بقوله

قلت واما حكمه في الشرع ❀ فمالك مشدد في المنع
وليس فيه عندنا صراحة ❀ لكن يحيى النووي اباحه ❀

انتهى قلت او يحمل منع الامام مالك رضي الله عنه على الاقتباس
القبيح الذي يذكر فيه الرذف ونحوه كقوله ❀ وردفه ينطق عن
حصر ❀ الا يا عبادي فاتقون فانه حرام قطعا ❀ وقوله

الزر

لان قوله رحمك الله لما كان وسيلة لرده عليه بقوله يغفر
الله لنا ولكم كان ليس خارجا عن القاعدة المذكورة قال
جمعه شيخنا لشرح خطبة المختصر عند قوله ابان الله
لي ولكم معالم التحقيق واياكم بالمعنى ولما طلب
النفع والمعونة طلب ان يكون ذلك بحول الله وقوته فقال
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لانها كنز من
كنوز الجنة كما في خبر وقال ... نبعا لابن عمر من كنوز
العرش قال الحق فقد اسلم واستسلم له تعالى
في جميع الاحوال فينبغي للانسان ان يقولها لقصد ثوابها
لا للتعجب ولا لغيره فيها فانها اسباب الله عنه لسعة وتسعين
داء ادناها الهم وفي بعض الروايات ادناها الفقر
واختلف في معناها فقيل لا تحويل عن معصيتك
الا بعصمتك ولا قوة لي على طاعتك الا بتوفيقك وقيل
معناها لا املك من الله شيئا ولا املك من دونه شيئا
الا ما ملكتنا مما هو املك به منا والاول لابن مسعود والثاني
لعلي بن طالب وقيل لا ينال ما عندك بالحيلة والقوة كما ينال
ما عند غيرك بالحيلة والقوة وفي الخبر هكذا علمني جبريل
تفسير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها تذهب كل هم
عنه وروى ابن السني في عمل اليوم والليلة عن علي قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت
في ورطة قلتها قلت بلى جعلني الله فداك قال
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فان الله تعالى يصرف بها ما شاء من انواع البلا وفي الحبائك ان

لا حول ولا قوة الا بالله [illegible]

ان الملايكة حملة العرش لما حملوه جثوا على ركبهم فالهموها
فقووا فان قلت اذ افعلها لهذه الاشيا فهل يكون
كنزا من كنوز الجنة ام لا قلت لا مانع وهذا ان اريد
بانها كنز انه يحصل لقايلها كنز من كنوز الجنة بسبب قولها وان اريد
ان اصلها كنز من كنوز الجنة انزلها الله لعباده على لسان نبيه
فظاهر كما ورد في حديث ان الله اعطى الايتين من اخر سورة البقرة
من كنوز الجنة من قراها بعد العشا الاخرة اجزاتاه عن قيام الليل
كما ذكره البيضاوي وفي الاذكار للنووي وقيل معناه كفتاه شر
الانس والجن وبين السيوطي في حاشية الترمذي ان مبدايهما
من فوق لا من الرسول كما قال المظهري انتهى اي لا من نبيه والا
اشكل بانها للاختلاف ايات حينيذ لا اثنان والحديث
نص على اثنين وقد تقرر ان العدد لا مفهوم له **والعظيم**
المستحقر بالاضافة اليه كل ما سواه قال الاخير البيضاوي **وصلى**
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
قال ش ختم المؤلف دعاه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
لما رويناه في كتاب الشفا وغيره ان الدعا محجوب حتى يصلي
الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود اذا اراد
احدكم ان يسال الله تعالى شيا فليبدا بحمده والثنا
عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسال
الله فانه اجدر ان ينجح انتهى ولا يخفى انه ليس في هذين
الدليلين ذكر ختم الدعا بالصلاة الذي هو المقصود هنا
فالدليل اخص من المدعي ثم قال وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب فان

فان الراكب

فان الراكب يملا قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج
الى شراب شرب او وضوء توضا والا اهراقه ولكن اجعلوني
في اول الدعا واوسطه واخره انتهى وفيه زيادة وسطه
وذكر غيره انه ختم بالصلاة كما بدا بها اي بدا اضافيا لانها
مقبولة فيرجى قبول ما بينهما انتهى قال شيخنا في شرح
خطبة المختصر عند قوله وبعد ما نصه لخاتمه هل الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعا فلا يدخلها الريا ام لا
ذكر ائمة الشافعية الاول قلت وهو الموافق لما
ذكره ش وغيره في شرح الرسالة عند قولها في الخطبة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ونص المراد منه
وختم المؤلف الرسالة بمثل ذلك لان الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم مقبولة غير مردودة والمرجو من كرم الله سبحانه
وتعالى قبول ما بين الطرفين انتهى قوله مقبولة اي ولا يبطلها
مخالطة شي والاساوى ما بين الطرفين انتهى وقال
الشيخ الملالي في شرح ام البراهين ثم ان الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم مقبولة من كل مومن ودليل ذلك ما روى ان جبريل
عليه الصلاة والسلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كل الاعمال مقبول ومردود الا الصلاة عليك فانها مقبولة
وقد روي ان الدعا موقوف بين السما والارض حتى يبداه الداعي
ويختمه بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى قلت
وفي تمييز الطيب من الخبيث ما نصه حديث الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترد هو من كلام ابي سليمان الداراني وفي الاحيا

مرفوعا قال شيخنا ولم اقف عليه وانما هو من كلام ابي الدردا
من قوله اذا سالتم الله حاجة فابدوا بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فان الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احداهما
الاخرى انتهى لفظا انتهى كلام شيخنا بشرح خطبة المختصر
وقال في الدر النضيد في الصلاة على البشير النذير لسيدي احمد
بابا سئل العلامة محمد بن يوسف السنوسي عما قاله بعض
العلماء من ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة لا تركها سائر
الاعمال هل هو صحيح ام لا فاجاب بانه راى ذلك
منصوصا عليه للامام ابي اسحاق الشاطبي في شرح الالفية
وهو مشكل اذ لو قطع بقبولها لقطع للمصلي عليه بحسن الخاتمة
قال واجاب بان معنى القطع بقبولها ان الله اذا ختم
له بالايمان وجد حسنتها مقبولة لا ريب فيها بخلاف سائر
الحسنات لا يوثق بقبولها وان مات صاحبها على الايمان ويحتمل
ان قبولها على القطع اذا صدرت من صاحبها على وجه محبته
له صلى الله عليه وسلم فينقطع بانتفاعه بها في الاخرة ولو في تخفيف
العذاب ان قضى الله بعذابه ولو على وجه الخلود المؤبد لعظم
موقع محبة اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم الا ترى الى انتفاع ابي
طالب بمحبته له صلى الله عليه وسلم وكذا ابو لهب بسقيه في نقرة
الابهام وتخفيف العذاب عليه يوم الاثنين لعتقه جاريته
ثويبة التي بشرته بولادته صلى الله عليه وسلم فاذا انتفعا
بحب طبيعي اذ لاجل القرابة لم يكن لله فكيف بالمومن المحب له
صلى الله عليه وسلم انتهى ملخصا وهو حسن مفيد انتهى

وقوله

وقوله المحب له اي شرعا او طبعا وهو ارقى كما هو عموم خبر
لا يومن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما او احب
اليه من نفسه وولده وماله والناس اجمعين او كما قال
وما احسن قول القايل

اذا كان هذا كافرا جا ذمه • وتبت يداه في الجحيم مخلدا
اتى انه في يوم الاثنين دايما • يخفف عنه في العذاب لاحمدا
فما الظن بالعبد الذي كان عمره • باحمد مسرورا ومات موحدا

وما احسن قول استاذنا الكبير والعلم الشهير القطب الرباني
سيدي محمد وفا نفعنا الله ببركاته في الدارين وحشرنا معه
من غير تعب ولا مين وامدنا من امداداته

سكن الفواد فعش هنيا يا جسد • ذا النعيم هو المقيم الى الابد
روح الوجود حياة من هو واجد • لولاه ما تم الوجود لمن وجد
عيسى وادم والصدور جميعهم • هم اعين هو نورها لما ورد
لو ابصر الشيطان طلعة حسنه • في وجه ادم كان اول من سجد
او لو راى النمروذ نور جماله • عبد الجليل مع الخليل وما عند
لكن جمال الله جل فلا يرى • الا بتوفيق من الله الصمد

وجمع المصنف بين الصلاة والسلام لما قال ح في كلام
كثير من العلماء كراهة افراد الصلاة عن السلام وممن
صرح بالكراهة النووي قال السخاوي في القول
البديع وتوقف شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في اطلاق
الكراهة وقال في نظر نعم يكره ان يفرد الصلاة ولا يسلم
اصلا اما لو صلى في وقت وسلم في وقت اخر فانه يكون ممتثلا انتهى

كتب م

وعوه ما يفيده العلامة بن قاسم في شرح الورقات
الله اذا كتب الصلاة وترك السلام وتلفظ به كفى قال شيخنا
تلميذه والظاهر ان العكس كذلك ثم قال السخاوي عقب ما مر
عنه وتنا بدعائه في خطبة مسلم والتنبيه وغيرهما من مصنفات
ائمة السنة من الاقتصار على الصلاة فقط وفاقا لمن استدل
بحديث كعب وغيره مع ان افراد الصلاة عن التسليم لا يكره وكذا
العكس ولم اقف لاحد من المالكية في ذلك على كلام الا ما رايته
في اخر نسخة من المسائل الملقوطة انه يكره ذلك ولم يعزه
وقال الشيخ زروق في شرح الوغليسية كره جمهور المحدثين
افراد الصلاة عن السلام وعكسه انتهى وقال بعض ائمتنا الاولى
جمع بين الصلاة والسلام لانه يكره افراد واحد منهما عن الاخر كما ذكره
بعضهم عن مجالس الوانوغي وغيره انتهى قلت ووقع
في كتب اهل المذهب المتقدمين وقوعا شايعا ذكر السلام دون
الصلاة عليه وقال حتى اخبرني من نوثق به انه راه في خط الباجي
وهو يدل على عدم كراهة افراد السلام عن الصلاة خطا واذا كان
لا يكره افراد السلام فافراد الصلاة اولى لان الصلاة عليه
واجبة قطعا اي في غير الصلاة مرة في العمر كما مر وجرى خلاف
اي تردد في وجوب السلام قال شيخنا يعني الشنواني
ثم هل مطلوبية الجمع بينهما خاصة بنبينا او لغيره من الانبيا
ومقتضى ما مر عن ابن ناجي في حكم الصلاة على الانبيا اي من الخلاف
استقلالا لا اختصاصه به انتهى فتنبيه كتب الصلاة
والسلام في صدر الكتب والرسايل لم يكن في الصدر الاول واحدث

في ولاية

في ولاية بني هاشم ومضى عليه عمل الناس في اقطار الارض
فصار من مواطن الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
ومنهم من يختم الكتاب به قاله في الشفا اي كالمصنف
ونقل الناذلي عن د كراهتها في اخر مخبر ضعيف
لابي نعيم في الحلية بالنهي عنها اي اخره ولم يعد العلما
في المواضع المنهي عنها عن الصلاة فيها المشار لها بقول
بعض علمائنا

ذبح عطاس او جماع عثرة ... وتعجب وشهرة لمبيع
او حاجة الانسان فاعلم عندها ... كرهوا الصلاة على النبي الشفيع

ذكره كله شيخنا بشرح خطبة المختصر زاد في تحقيق المباني
هذا غير هنا عن د كراهتها في الحمام وعن عياض في الاكل وعن
العيني في شرح تحفة الملوك انه يلحق بالتعجب الصلاة عليه
عند الغضب كان يقال له عند الغضب صل على محمد خوفا من ان
يحمله الغضب على الكفر كما حكاه النووي في الاذكار عن بعضهم
واقره انتهى قلت يستفاد منه ان المكروه خاص بغير المتصف
بالغضب واما هو فلا يكره في حقه زاد العيني في شرح تحفة
الملوك ويحرم التسبيح والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم عند فعل محرم او عرض سلعة او فتح متاع نقله عنه في تحقيق
المباني ايضا فختم بها كما بدا بها بدا اصافيا لانها مقبولة قطعا
فرجى قبول ما بينهما انظر ما مر الى الختام بنظم التاذلي والله اعلم

وكان الفراغ من تعليقها يوم الاثنين
المبارك غرة شهر رجب الفرد من
شهور سنة ستة
وتسعين
والف

عن الشيخ ضيا الدين القسطلاني لعام مقام للسادة المالكية قال تمنيت ان ارى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واروي عنه بغير واسطة فرايته صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انت قلت من اكل مع مغفور له غفر له قال نعم وازيدك
ومن نظر الى مغفور له غفر له وازيدك الظهور نقمة وكل احد يرضاه
والخمول نعمة وكل احد يأباه وانت لنفسك ما لم تعرف فاذا عرفت كنت لغيرك

فائدة

من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما
ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون الخ

فايدة للغشاوة العين يوخذ درهم ميمران صيني ونصف درهم لولو
وربع درهم ياقوت احمر وربع درهم سكر حموي او نبات في عدمه يسحق الجميع
سحق جيد ويوخذ منه على ميل فتحه قدر ميزان حبة ويذر في العين
صباحا

فايدة فاذا اردت ان تعرف كم زيادة النيل في تلك السنة فانظر الى عيد النصارى
كم حل في شهر القبط وخذ عدد ايامه الماضيه وضف اليها عدد واو لام تاء فاف فالسدس من
هذا العدد يكون مقدار زيادة نيل مصر في تلك السنة وتضعف عدد السدس
قدر اذرع القاعدة عند قياسها يوم الجمع وقد جرب فصح

فايدة في شرح المواهب في مبحث الكتب ما نصه وفي المدخل يكتب في اناء جديد
اخرج ايها الولد من بطن ضيقة الى سعة هذه الدنيا اخرج بقدرة الذي جعلك
في قرار مكين الى قدر معلوم لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وننزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين تشربها النفسا او يرش منه على وجهها قال الشيخ
المرجاني اخبرتها عن بعض الناس فجعلت اكتبه لاحد الا نجب وقته انتهى

ملكه الفقير عبد الله احمد

٤٢٦

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملك الفقير عبد الله سيد احمد بن سيد الحاج محمد القصر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فائدة قال الاجهوري من قرا قل هو الله احد الف مرة يوم عرفة فان الله يقبل منه كل ما دعى به في ذلك اليوم ويكتب له من الحسنات على قدر حسنات اهل عرفة انتهى

ومما افاده ابن حجر حيث قال في الاستغناء عن ابن عباس قال اذا عسر النفاس على امراة يكتب لها اربع آيات في اناء جديد طاهر ويرش به وجهها وموضع الوجع بعد ما يكون خالطه اسم الله ... فتنطلق الاية الاولى قوله تعالى في سورة يوسف لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب والثانية في آخر الاحقاف قوله تعالى كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ والثالثة قوله تعالى في سورة والنازعات كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها والرابعة اذا السماء انشقت الى قوله وتخلت وسمعت ابن عباس يخبر ... [illegible] قوله تعالى يكتب ... وعليه ... فوالله [illegible] في الغربة ... صح من النتائي

الاولى قوله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون الثانية كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ الثالثة كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها الرابعة اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت

صح من النتائي

بسم الله الرحمن الرحيم دعاء آخر السنة اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت فيها علي بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جرأتي على معصيتك فاني استغفرك فاغفر لي وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فاسالك ان تتقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم فان قال ذلك يقول الشيطان تعبنا معه طول السنة فافسده علينا في ساعة واحدة

فايدة للعقرب ولحيات تحمل يسم الله

اعوذ برب البرية من كل ثعبان وعقرب وحيي
ساهوتا ساهوتا باهوتا باهوتا بالق
الا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فايدة العقرب تكتب هاذ الحروف في شهر
ما يوم ستة في ابانشمو وقرع سوقة ٥٥ ١٥١
وتجعلها في الصحفة الباب قبل طلوع
الشمس ثم وتكون الكتابة

الشمس ثم وتكون مجبنا مجبنا

علي حسني

يكتب ... يبس ... هاني يحي